[353] يا شديد البطش يا عالي العرش، اكشف ضري، يا كاشف ضر ايوب، واضرب بيني وبين من يرميني ببوائقه ويسيري (1) الي طوارقه بكافية من كوافيك وواقية من دواعيك، وفرج همي وغمي يا فارج غم يعقوب، واغلب لي من غلبني، يا غالب غير مغلوب. ورد الله الذين كفرو بغيظهم لم ينالوا خيرا، وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيز، فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين، يا من نجى نوحا من القوم الظالمين، يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين، يا من نجى هودا من القوم العادين، يا من نجى محمدا من القوم المستهزئين. أسألك بحق شهرنا هذا وايامه الذي كان رسولك صلى الله عليه وآله يدأب في صيامه وقيامه مدى سنيه واعوامه، ان تجعلني فيه من المقبولين اعمالهم، البالغين فيه امالهم، والقاضين في طاعتك آجالهم، وان تدرك بي صيام الشهر المفترض، شهر الصيام، على التكملة والتمام واسلخها بانسلاخي من الآثام. فاني متحصن بك ذو اعتصام باسمائك العظام وموالاة اوليائك الكرام، اهل النقض والابرام، امام منهم بعد امام، مصابيح الظلام وحجج الله على جميع الانام، عليهم منك افضل الصلاة والسلام. اللهم اني أسألك بحق البيت الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام ان تهب لي الليلة الجزيل من عطائك والاعادة من بلائك، اللهم صل على محمد واهل بيته الاوصياء الهداة الدعاة (2)، وان لا تجعل حظي من هذا الدعاء تلاوته واجعل حظي منه اجابته انك على كل شئ قدير (3). اقول: ورأيت في كتاب عتيق بمشهد مولانا علي عليه السلام رواية نافلة الليل على

---

1 - يسر (خ ل). 2 - الزعاة (خ ل). 3 - مصباح المتهجد 2: 833.